

الأغاني

- (وما كان بيغني لو لقيتُك سالماً ... وبين الغدَى إلّا ليالٍ قلائلُ) .
قالت جميلة حسن ما قلت يا أبا جعفر ثم أقبلت على نافع وبديح فقالت أحبُّ أن تغنياني
صوتا واحدا فغنيا جميعا بصوت واحد ولحن واحد .
(أَلَا يا مَنْ يَلُومُ على التصابي ... أفرقُ شيئاَ لتسمعَ من جوابي) .
(بِكَرَّتَ تَلُومُني في الحبِّ جَهْلًا ... وما في حبٍّ مثلي من معَابٍ) .
(أليس من السعادةِ غيرَ شكٍّ ... هَوَى متواصلين على اقترابٍ) .
(كريمُ نال وُدًّا في عَفَافٍ ... وسترٍ من مُنعَمَةٍ كَعَابٍ) .
فقالت جميلة هواكما وإِ واحد وغناؤكما واحد وأنتما نحتما من بقية الكرم وواحد الشرف
عبد إِبْن جعفر بن أبي طالب ثم أقبلت على الهذليين الثلاثة فقالت غنوا صوتا واحدا
فاندفعوا فغنوا بشعر عنتره العبسي .
(حُيِّيتَ من طَلَلٍ تَقَادِمُ عهْدُهُ ... أَقْوَى وَأَقْفَرُ بعد أمِّ الهَيْثَمِ) .
(كيف المَزَارُ وقد تربَّعَ أهلُها ... بعُنْدِي زَيِّنُ وأهلُنا بالغَيِّ لَمِ) .
(إن كنتَ أَرَمْتَ الفِرَاقَ فإنما ... زُمَّتْ رِكَابُكُم بلايِلٍ مُطْلِمِ) .
(شَرِبْتُ بماء الدُّحْرُ ضَيِّنْ فَأَصْبَحْتُ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ
الدَّيْلَمِ)